

شرح ألفية ابن مالك/الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/41

عبدالله الفوزان

قال وقد وقع في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقدم الخبر الجائز التأخير عند البصريين وفيه نظر فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز في داره زيد - 00:00:00

تنقل المぬع عن الكوفيين مطلقا ليس ب صحيح هكذا قال بعضهم وفيه بحث نعم منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قائم وزيد قام ابوه وزيد ابوه منطلق والحق الجواز هذا الكلام من ابن عقيل رحمة الله - 00:00:23

فيه ركاكه لانه قال في الاول وفيه نظر ثم قال نقل المぬع ليس ب صحيح ثم قال وفيه بحث ثم قال نعم منع الكوفيون فبعض فالكلام هذا بعضه ينقض اعظم وفيه اضطراب - 00:00:44

لكن نحاول ان نوضحه قوله في اول الكلام وقد وقع في كلام بعضهم ان مذهب الكوفيين منع تقدم الخبر الجائز التأخير عند البصريين وفيه نظر يعني ان بعض العلماء نقل ان الكوفيين - 00:01:04

يمعنون تقدم الخبر الذي يجوز تقدمه عند المصريين في مثل قولك مثلا هذا يجوز التقدم فيه عند البصريين وعلى رأي هذا الناقل ها ان الكوفيين يمعنون تقدم في هذا طيب - 00:01:27

قال وفيه نظر يعني ان هذا النقل ان الكوفيين يمعنون تقدم الخبر هذا فيه نظر ثم علل لي هذا النظر. قال فان اذا هذا تعليل فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين شف الان البصريين والكوفيين - 00:01:52

على جواز في داره زيد يعني في داره خبر مقدم وزيد مبتدأ مؤخر هذا يجوز عند المصريين وعند الكوفيين الذي نقل ان الكوفيين لا يجيرون تقدم الخبر الجائز تقدمه عند البصريين - 00:02:14

نقوله هذا ما هو دقيق ظهر لكم الان. نعم ها اذا معنى هذا ان هذه الصورة اتفق عليها البصريون والكوفيون دل على ان النقل عن الكوفيين انه ليس بدقيق الان هذا - 00:02:36

طيب فنصل المぬع عن الكوفيين مطلقا ليس ب صحيح مطلقا يعني في جميع الصور ليس ب صحيح هكذا قال بعضهم يعني ان الكوفيين نعم يجيرون تقدم الخبر في مثل في داره زايد - 00:02:53

ثم قال وفيه بحث وفيه بحري يقصد ابن عقيل بهذا البحث الله اعلم حتى على قول على انا اذا قلنا في داره زيد انتبهوا الانف جيدا في داره زيد عند البصريين هذا من تقدم الخبر - 00:03:17

لكن الذي نقل عن الكوفيين ان هذا من تقدم الخبر ها في احتمال اخر وهو انه فعلا ان الكوفيين لا يجيرون تقدم الخبر مطلقا واما قوله في داره زيد ليس من باب تقدم الخبر - 00:03:39

انما زيد فاعل للجار والجرور لماذا؟ لأن الكوفيين لا يشترطون تقدم نفي واستفهام مثل المصريين. اذا قلت اقائم زيد انك تقول ان زيد فاعل سدا مسد الخبر يتحمل انه هذا جاء المثال على رأي الكوفيين الذين لا يشترطون التقدم - 00:04:00

نعم وان قوله زيت للجار والجرور طبعا فاعل للجر المجرور لأن عصر الجار المجرور متعلق محفوظ تقدير واستقر اذا كان زيد الان فاعل للمتعلق اللي هو المقدر على هالتجيئ - 00:04:24

ها ما يتفق الكوفيون مع البصريين على على المثال المصريون يرون انه من تقدم الخبر والكوفيون يتحمل انه من تقدم الخبر على اساس الناقل ذا اللي نقل ويتحمل انه ليس من تقدم الخبر - 00:04:48

وهذا معنى قول ابن عقيل وفيه بحث ظهر لكم الان كلام العقيل طيب ثم قال نعم منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قائم قوله نعم

هذا استدراك ادرك يعني انك اذا فهمت - 00:05:09

ان الكوفيين يجيزون تقدم الخبر اذا كان جارا ومجرورا في مثل في مثل ايش في داره زايد اعلم انهم لا يجيزون تقدم الخبر في باقي الصور التي يجيزها البصريون هذا معنى قوله - 00:05:34

نعم منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قايم. المثال اللي مر ايش مكتوب عندكم بعده ايه شف الان زيد قام ابوه هو المثال اللي مر ايه مما يدل والله اعلم ان الصواب زيد قام ابوه - 00:05:53

وانه هناك يصير المثال ايش قام ابوه زيد. اذا قدمنا المبتدأ وآخرنا الخبر قال وزيد ابوه منطلق اشتراك الشارع من الامثلة اللي مرت والجار المجرور فكانه يقول ان الكوفيين يجيزون تقدم الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا - 00:06:13

ويمنعون فيما عدا ذلك قال والحق الجواز اذا لامانع من ذلك يعني الحق جواز تقدم الخبر اذا لم يوجد ما يمنع ذلك واليه اشار بقوله وجوزوا التقديم اذا لا ظررا. فتقول - 00:06:42

قائم زيد ومنه قولهم لقول العرب مشنوق من يشنؤك؟ مشنوق كمبغوض وزنا ومعنى مشنوق وازنا ومعنى وقولي كمبغوض الكاف ما دخلت على مبغوض بان لا يقال لماذا لم تجر انما هي داخلة على - 00:07:05

قول محنوف اذا ما معنى مشنوق مشنوق من يشنؤك يعني من بيغضك فانه مبغوض فمن مبتدع ومشنوع خبر مقدم وقام ابوه زيد قام ابوه زيد الان الظاهر انه هو المثال المتقدم - 00:07:35

طيب ومنه قوله قد ثكلت امه من كنت وحده وبات منتسبا في برثن الاسد هذا يمدح شخصا بالشجاعة ويقول من كنت وحده ها فان عاقبته الها لا انه قد بات منتسبا - 00:08:04

في برت من براثن الاسد والشاهد في البيت قال ابن عقيل فمن كنت وحده مبتدأ مؤخر وقد ثكلت امه خبر مقدم ما نوع الخبر هذا طيب وابوه منطلق زيد ومنه قوله - 00:08:30

الى ملك ما امه من محارب ابوه ولا كانت كلب تصاهره فابوه مبتدأ مؤخر وما امه من محارب خبر مقدم ما نوع الخبر هنا والتقدير الى ملك ابوه ليست امه من محارب - 00:08:53

ابوه مبتدأ امه من محارب من قبيلة حرب ها هذا هو الخبر ايه والبيت فيه تعقيد لفظي البيت في تعقيد لفظي هذا يمثل باللاغيون ها للتعقيد اللفظي لانه ما الى ملك ما امه من محارب ابوه - 00:09:24

ها اهل البيت ان امه لا تحارب اباها هذا هو ظاهر البيت الان. لكن هذا ليس بمقصود الشاعر وكقول الشاعر وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه - 00:09:49

ابو امه حي ابوه يقاربه طيب قال ونقل الشريف ابو السعادات هبة الله ابن الشجر الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة اذا كان الخبر جملة - 00:10:05

فهذا الناقل نقل المعن عن الفريقين يعني جملة اسمية ولا جملة فعلية الخبر قال وليس ب الصحيح هذا النقل وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين ظاهر عبارة ابن عقيل نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين. يعني ان الكوفيين مختلفون فيما بينهم - 00:10:23

وهذا ليس بمقصود انما المقصود اننا نقلنا خلاف الكوفيين للمصريين ولا لا؟ لانه مرة ابن عقيل نقل عن الكوفيين انهم يمنعون التقديم اذا كان الخبر جملة نعم منع الكوفيون التقديم في مثل زيد قائمة الخبر مفرد - 00:10:47

وزيد قام ابوه الخبر جملة فعلية وزيد ابوه منطلق الخبر جملة اسمية والحق جواز اذا يقصد اذا بقوله هنا وقد قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين المقصود خلاف الكوفيين لمن - 00:11:14

هذا ليس ب الصحيح نقله هذا ليس ب الصحيح ايه يعني هو الان نقل الاجماع من المصريين والكوفيين على جواز مع انه مر من الكوفيين ما يجيزون اذا دل على ان هذا النقل ليس بدقيق - 00:11:31

انا قلت يعني انا نطقت مبغوض بالرف كم بواطن على اساس انه بواطن مبغوض انه قول محنوف والتقدير كقولك مبغوض يعني قوله مثمن كقولك مبغوض المقصود هو الان مشنوق خبر مقدم - 00:12:00

ومن يشنعك هذا الان مبتدأ مؤخر اسئلتك العن طيب مشنوق عند الخبر جملة ولا مفرد اذا شف ابن عقيل ايش قال؟ قال فتقول قائم زيد منو عالخبر اللي قدم مفرد قال ومنه قولهم - 00:12:22

من اسم موصول ويسمعك صلاة الموصول ما لنا بعلاقة صلة الموصول من يصدق على ان المبتدأ هو هو من هنا؟ من الموصولة لا صلة الموصول لابد من الصلاة اذا قلت مثلا - 00:12:43

الذى يجتهد هو الذى زارنا بالامس حاضر اين المبتدع الذى مع الصلة قال يعني انه جملة معناتها تقول الذى مبتدأ جملة زارنا خبر والجملة من المبتدأ والخبر مبتدعها ما يصلح هذا ابد ولا احد قال - 00:13:00

الصلة مع الوصول انها جملة ابد طيب ننتقل الان الى المبحث الثاني وهو الحالة الثانية وهي وجوب تأخر الخبر ونقصد بوجوب تأخر الخبر يعني وجوب بقاء الخبر في مكانه الاصلي - 00:13:28

طيب قال ابن عقيل ينقسم الخبر بالنظر الى تقييمه على المبتدأ او تأخيره عنه ثلاثة اقسام بالنسبة للبيت السابق ليلنا عليه قوله والاصل في الاخبار ان تؤخر هذا واضح وجوزوا التقديم جوزوا - 00:13:56

هاي النحوات ها اي النحوات المقصود بهذا البصريون قطعاها والkovfion فيما يوافقون فيه المصريين كما في الخبر اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا. وجوزوا التقديم اذ هنا شرطية وليست بتعليلية - 00:14:21

والمعنى وجوز التقديم اذا لم يحصل ظرر في هذا التقديم ومتى يحصل ظرر يحصل ضرر في مواضع التأخير التي ستاتي الان وقلت لكم انا في عبارة ابن عقيل في السطر الثاني من الشرح - 00:14:48

ويجوز تقديمها اذا لم يحصل بذلك العبس تعبير ابن عقيل هنا على ان اذ شرطية ولا تعليلية؟ ايه ما حل ابن عقيل البيت على ان اذ تعليلية؟ ولا كان يقول ويجوز تقديمها لانه لا يحصل ظرر - 00:15:08

على انه لكن لما قال اذا لم يحصل بذلك لبس دل على انه يقصد ان اذ تكون وهذا هو الظاهر قال هنا ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمها على المبتدأ او تأخيره عنه ثلاثة اقسام - 00:15:33

قسم يجوز فيه التقديم والتأخير وقد سبق ذكره وقسم يجب فيه التأخير تأخير الخبر وهو يعني المقصود بهذا البيت هذى الابيات وقسم يجب فيه تقديم الخبر وهذا سيأتي ان شاء الله - 00:16:00

قال فاشار بهذه الابيات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منه خمسة مواضع ذكر منه خمسة مواضع الضمير في قوله من هو يعود الى الخبر الواجب التأخير ينبغي للطالب ان يهتم بهذه الموضع - 00:16:19

التأخير مواضع التقديم لانه يكثر دورانها في الكلام القرآن الكريم وفي الاحاديث وفي الامثلة ايضا سيكون الطالب على بصيرة من مواضع تقديم الخبر ومواضع مساء الخير. الخبر قال الاول ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة - 00:16:41

ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدأ من الخبر ابن عقيل اه ابن هشام هذا الموضع بعبارة اخرى وقال الموضع الاول التباس الخبر بالمبتدأ - 00:17:06

متى يلتبس الخبر المبتدأ في صورتين الصورة الاولى اذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفة وهنا لا تدري الان المبتدأ من الخبر فاذا قلت مثلا المثال السابق زيد اخوك او ابراهيم زميلك - 00:17:33

نعم ها هذا الان المبتدع معرفة والخبر معرفة ايضا معرفة طيب الان لو قلت ابراهيم زميلك يفهم السامع ان المبتدأ هو الاول واذا قلت زميلك ابراهيم يفهم انه هو الاول على اساس ان الجملة الاولى له معنى - 00:18:03

والجملة الثانية له معنى يقال الان ان الخبر اذا لم يكن في مكانه الاصلي وقدم التباس بالمبتدأ لان السامع سيفهم انه هو المبتدأ الان بخلاف قولك مثلا رجل حاضر رجل طويل حاضر - 00:18:28

رجل طويل الان لن يلتبس الخبر بالمبتدع لان المبتدأ نكرة ها وموصوفة يعلم السامع الان ها النكرة الموصوفة انه هي المبتدأ سواء قدمتها او اخرتها انما الذي سيوقع السامع في لبس - 00:18:58

اذا لم يكن السامع يميز بين المبتدأ والخبر فانت ان قدمت الخبر ها سيفهم انه هو المبتدع فانت اذا قلت له ابراهيم زميلك استفاد

الآن ان هذا الشخص المسمى بابراهيم - 00:19:25

زميله لكنك اذا قلت زميلك ابراهيم تغير المعنى هذا الزميل ها اسمه ابراهيم. اذا في فرق الان الجملتين بين يعني قصدي تقدم الخبر وتأخر الخبر اذا قلت مثلا افضل منك افضل مني او مثال - 00:19:46

اذكره من امثلة علي الجارم ومصطفى امين في كتاب النحو الواضح اللي كان يدرس بالمعهد العلمي سابقا اكبر منك سنا اكثرا منك تجربة هذا من الامثلة اللي اذكر اكبر منك سنا اكثرا منك تجربة - 00:20:18

وين المبتدأ اكبر نكرة له مسوغ وهو الجار المجرور الخبر اكثرا وهو الجار والمجرور. طيب الان تساوى المبتدأ والخبر في المسوق لو ان النكرة موجودة لو ان المسوغ مع المبتدأ فقط - 00:20:40

تميز عن الخبر مميز عن الخبر لكن لما تساويا للمسوغ ها اصبح كل واحد منهما صالحان يقع مبتدأ فيقع الآخر فانت اذا قلت اكبر منك سنا اكثرا منك تجربة - 00:21:07

هذا مبتدأ وخبر اذا قلت اكبر منك تجربة اكبر منك سنا هذا ايضا مبتدأ ولا مميز لاحدهما من الآخر وعلى هذا - 00:21:28